

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الرابع

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم - 00:00:28

في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والف وسبعين وثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:47

شيخي محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان عند قوله رحمة الله باب ما جاء في السحر نعم الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:05

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كتابه توحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة - 00:01:32

بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته دين التوحيد بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته دين التوحيد فان حقيقة السحر اصطلاحا طرقا ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين - 00:01:50

طرقا ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين فلا قيام للسحر الا مع الاستعانة بهم والاستعانة بهم كفر الاستعانة بهم كفر فالسحر كفر فسحوا كفر - 00:02:16

هذا اصل معنى السحر الوارد في خطاب الشرع وربما يطلق السحر مع ارادة المعنى اللغوي فقط. وربما يطلق السحر مع ارادة المعنى اللغوي فقط وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما خفي ولطف سببه - 00:02:50

كما سيأتي في ترجمة مستقبلة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق قال تعالى يؤمنون بالجنت والطاغوت. قال عمر الجبّت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه - 00:03:16

طواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحدة. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل - 00:03:42

واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف وقذف المحسنات غافلات المؤمنات وعن جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح وفي صحيح البخارى عن بجالة بن عبدة رحمة الله انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا ان اقتلوا كل - 00:04:02

ساحر وساحرة. وصحح حفصة رضي الله عنها فسحرتها ما قتلت وكذا صرحت بذلك رضي الله عنه قال احمد رحمة الله عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق

ولالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - 00:04:48

فسيق الآية يتعلق بالسحر والضمير في قوله اشتراه يعود عليه اي اشتري السحر. والضمير في قوله اشتراه تعود عليه اي اشتراه السحر ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة - 00:05:13

ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة فمن تعاطى السحر واستعمله فلا نصيب له من الفلاح في الآخرة فمن تعاطى السحر واستعمله فلا نصيب له من الفلاح في الآخرة - 00:05:40

ونفي الفلاح في الآخرة يدل على كفر من ذكر معه ونفي الفلاح في الآخرة يدل على كفر من ذكر معه النفي. وأشار الى هذا في نفي الحظ والنصيب الطاهر ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير - 00:06:08

ان الآيات اللواتي فيهن نفي الخلائق تدل على كفر ما ذكر معه. ان الآيات وادي فيهن نفي الخلائق تدل على كفر ما ذكر معها فان الذي ينفي عنه الحظ والنصيب وهو الفلاح في - 00:06:34

اخرتي هو الكافر فقط. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمدون بالجحود والطاغوت ذما للبيهود وذكر المصنف في تفسير هذه الآية اثرين احدهما اثر عمر انه قال الجب السحر والطاغوت الشيطان. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده - 00:06:54

حسن والآخر اثر جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح. والحي القبلة ودلالة الآية وفق هذين الاثرين - 00:07:23

اما اثر عمر ففي قوله يؤمدون بالجحود فانه فسر الجحود بالسحر. فاما اثر عمر في قوله بالجحود. فانه فسر الجحود السحر واما اثر جابر رضي الله عنه ففي قوله والطاغوت واما اثر جابر رضي الله عنه ففي قوله - 00:07:53

والطاغوت. فان جابرا قال كهان كان ينزل عليهم الشيطان والكافر والساخر يشتركان في صلتهما بالشيطان والساخر والكافر يشتركان في صلتهما بالشيطان فانه يتنزل عليهما ويتعلق بهما وتقدم ان الطاغوت اذا - 00:08:20

ذكر مفردا في خطاب الشرع فالاصل انه الشيطان. فالآية جاءت ذما لمن تعاطى السحر تارة بادرجه في المؤمنين بالجحود وتارة في ادراجه بالمؤمنين بالطاغوت الذي هو الشيطان فادرجه في الجحود ظاهر على تفسير عمر انه السحر - 00:08:54

وتفسيره بالشيطان ظاهر في تفسير جابر رضي الله عنه في كون الكافر الذي ذكره تاركه الشاعر في صلتهما بالشيطان. والآية كما تقدم وردت ذما. لمن امن الجحود والطاغوت واعظم الخلق في هذا هم اليهود كما في ايات عدة من القرآن الكريم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله - 00:09:24

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث رواه البخاري ومسلم ولالته على مقصود الترجمة في عد النبي صلى الله عليه وسلم السحر في السبع الموبقات - 00:09:54

وهن الذنوب العظام المهلكات. وهن الذنوب العظام المهلكات فالاباق هو لا بل اباق هو الاحلاك. وهو دال على شدة تحريمها وهو دال على شدة تحريمها والدليل الرابع حديث جندي رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى - 00:10:14

صحح وقهقه وهو الصواب. فالمحفوظ في الحديث انه من كلام جندي رضي الله عنه. ولالته على مقصود الترجمة في قوله ضربه بالسيف فان القتل بالسيف لا يكون الا على ترك واجب معظم او فعل - 00:10:50

محرم معظم فان القتل بالسيف لا يكون الا على ترك واجب معظم او فعل محروم معظم وهو السحر. فترتيب القتل عليه اذا تعطاه العبد يدل على شدة حرمته. والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة - 00:11:16

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم عمر وابنته حفصة وجندي رضي الله عنه ان الساحر يقتل فاما اثر عمر فرواه ابو داود باللفظ المذكور واصله عند البخاري. فرواه ابو داود باللفظ - 00:11:46

المذكور واصله عند البخاري. واما اثر حفص رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى واما اثر جند ابن عبد الله رضي الله عنه فرواه البخاري في التاريخ الكبير وهي صحيحة الاسانيد - 00:12:12

ولالتها على مقصود الترجمة ما تقدم ذكره. من ان ترتيب القتل لا يكون في الشرع الا على ترك واجب معظم او فعل محروم معظم

وهو هنا مرتب على فعل محرم معظم وهو السحر - 00:12:34

نعم الله اليكم قال رحمه الله في المسألة الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير ايات النساء. الثالثة تفسير الجب وطالعات والفرق بينهما الارامية ان الطالعات قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة باللهي - 00:12:58
السادسة ان الساحر يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده احسن الله اليكم قال رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - 00:13:24

ذكر انواع معدودة في السحر ذكر انواع معدودة في السحر يتناولها اسم السحر تارة بحقيقة الاصطلاحية التي تقدمت. يتناولها اسم السحر تارة في حقيقة الاصطلاحية التي تقدمت وهي الاستعانة بالشياطين. وهي الاستعانة بالشياطين - 00:13:45
ويتناولها اسم السحر تارة اخرى بالنظر الى المعنى اللغوي فقط. ويتناولها اسم السحر تارة اخرى بالمعنى اللغوي فقط. وهو ما وحفي سببه وهو ما لطف وحفي سببه. فالمعدود في الباب - 00:14:20

لا يلحق جميعه بما مضى في الترجمة السابقة فالمعدود في الباب لا يلحق جميعه بالمذكور في الترجمة السابقة فمنه ما هو لاحق له ومنه ما هو خارج عنه. كما ستعلمك فيما سأريك. نعم - 00:14:45

الله اليكم قال رحمه الله قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن قال تناقض القبيصة عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:06

اسناده جيد وليس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زال. رواه ابو داود ب السناد صحيح وللنمسائي من حدث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ففيها فقد سحر من سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا اوكلاه اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:15:26

وسلم قال الاهل هي النمية رواه مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث قبيصة - 00:16:15

الهلاي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرد. الحديث رواه داود والنمسائي وعازه المصنف الى احمد لما ذكره من سياقه. واسناده ضعيف - 00:16:43

ودلائله على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة فذكر فيه ثلاثة من انواع السحر فالاول العيافة وهي زجر الطير اي بعثها وتحريكها اي بعثها وتحريكها للاستدلال بحركاتها وجهات طيرها - 00:17:09

على امر مغيب للاستدلال بحركاتها وجهات طيرها على امر مغيب والثاني الطرق وذكر في تفسيره قول عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي انه قال الطرد يخط بالارض واصل الطرق هو الضرب بالحصى - 00:17:51

واصل الضرب هو الضرب بالحصى ومنه الخط في الرمل. ومنه الخط في الرمل فالعرب تارة تضرب بالحصى طارقة الارض اذا كانت يابسة وتارة تخط فيها اذا كانت رمل. بالاستدلال على المغيبات - 00:18:32

فالطرق بالحصى والرمل يشتراكان في كونهما يتعلقان بوجه الارض ويفترقان في ان الطبق يختص بالارض اليابسة واما الرمل فيختص فيختص بالارض السهلة من رمل الصحراء. وكلاهما يفعل للاستدلال على المغيبات فكان منهم من يتعاطى هذه الصنعة ويعرف بنظام ما يحرك - 00:19:05

من الحصى او يخط من الخطوط باتصاله مع الشياطين ما تدل عليه من المغيبات والثالث الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 00:19:41

وستأتي في ترجمة مفردة وهذه الانواع الثلاثة عدت من السحر لقوله في الحديث فقد تقدم عن عمر رضي الله عنه عند ابن جرير انه فسر الجب بقوله السحر فعلى تفسير عمر - 00:20:05

فان هؤلاء الثلاث من السحر واصل الجب في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجد في العرب ما لا خير فيهم. هو السحر من اعظم الجب فانه لا خير فيه البتة - 00:20:29

وذكر المصنف رحمة الله ما رواه الامام احمد في تفسير الجبت عن الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري انه قال الجبت رنة الشيطان ورنة الشيطان اولها راء. وما وقع في بعظ الكتب انه الشيطان تصحيف - [00:20:50](#)

والذين عكسوا فزعموا ان الصواب انه الشيطان وانها صفت فصارت رنة الشيطان خطأ. فان المعروف في هذا الحديث وغيره ذكر ظنة الشيطان وفسرت رنة الشيطان بامرین احدهما الصوت مطلقا الصوت مطلقا - [00:21:19](#)

والآخر الصيحة الحزينة والآخر الصيحة الحزينة وعلى كلا التفسيرين يصح تفسير الجبتي بهما فعلى تفسير الصوت مطلقا فان السحر مما صوت به الشيطان فعلى تفسير الصوت مطلقا فان السحر مما صوت به الشيطان. اي نادى ودعا اليه في الناس اي - [00:21:54](#) نادى ودعا به في النفس وعلى تفسير الصيحة الحزينة فان الشيطان لما اخرج من الجنة حزن فكاد لبني ادم ومن كيده السحر وعلى الصيحة الحزينة فان الشيطان لما اخرج من الجنة حزن فكان لبني ادم ومن - [00:22:34](#)

به السحر بل هو من اعظم كيده. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود وابن - [00:23:05](#)

ايضا واسناده صحيح. ولفظه من اقتبس علما من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من النجوم والشعبة هي الخصلة والشعبة هي الخصلة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:23:25](#)

في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر. فجعل طلب المغيبات بالاستدلال بالنجوم من السحر فجعل طلب المغيبات بالاستدلال بالنجوم من السحر وستأتي ترجمة مفردة عند المصنف تتعلق بالتنجيم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:23:54](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة الحديث رواه النسائي بهذا التمام اسناده ضعيف والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري. والجملة الاخيرة ومن تعلق شيئا وكل اليه - [00:24:27](#)

تقدمت من حديث من تقدمت من حديث عبدالله ابن عكيم باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقل فمن انواع السحر سحر العقد - [00:24:56](#)

وذلك بربط شيء من حبل او خيط او رداء مع النفث فيه والاستعانة بالشياطين حال النفس وهو منه شر السحر وقال الله واياكم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل - [00:25:32](#)

انبئكم ملعظة. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل انبئكم ملعظه العضو من اسماء السحر في كلام العرب فالبعض من اسماء السحر في كلام العرب. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل - [00:26:02](#)

ما السحر ثم فسره صلى الله عليه وسلم بقوله هي النمية القالة بين الناس. اي المقوله الكائنة بين الناس. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من انواع السحر النمية - [00:26:31](#)

التي تكيد بين الناس. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من انواع السحر النمية التي تكيد بين الناس وهي معدودة منه باعتبار الاصل اللغوي له. وهي معدودة منه باعتبار الاصل اللغوي له. وهو ما - [00:26:53](#)

ولطف سببه. وهو ما خفي ولطف سببه. وكانت النمية كذلك امرين وكانت النمية كذلك لامرین. احدهما باعتبار مبتدئها باعتبار مبتدأها فانها تعقد سرا كما عقد السحر سرا. فانها تعقد سرا كما - [00:27:15](#)

السحر سرا والآخر باعتبار منتهاها فان السحر يفرق بين الناس وكذلك النمية تفرق بين الناس فان السحر يفرق بين الناس وكذلك النمية تفرق بين الناس ويتحرز جمهور الخلق من السحر الذي هو رقى ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين - [00:27:51](#)

ويتسائلون في النمية الملحقة به. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل النمية سحرا لسوء اثراها وعظيم شؤمها على الخلق فانها تفرق بينهم. والساعي فيها له حظ من السحر بين الناس بما يجريه من الكيد طلب الخصومات بين - [00:28:26](#)

قال واذا كان عفيف النفس من الخلق يترفع عن هذه الاخلاق الرذيلة فان طالب العلم اولى ان يترفع اكثرا و اكثر. فان طالب العلم يجذب الى نفسه ميراث النبوة. ولا يستكثن في نفسك - [00:29:01](#)

الميراث النبوى وانت على هذه الاخلاق المرذولة. فالعلم وهذه الاخلاق بمنزلة والعنف فان الذي يتطهّب ثم يجتر العنف الى نفسه لا

يبقى ذا رائحة طيبة فان تحرز من العفن وتوقف حفظت له رائحته الطيبة. ومن تسامه - 00:29:25

في ذلك غالب عفنه طيبة فصارا بعد الطيب عفنا. واسوا العفن عفن النفوس. فان عفن الابدان والاردان قد ينفي بالماء والصابون. واما عفن النفوس فانه يحتاج الى مجاهدة ومجادلة حتى يخلص العبد منه - 00:29:55

فالعبد اذا اجتر الى نفسه هذه الادواء والعلل يوشك الا ينجو منها الا بعد مجاهدة لنفسه لها على نزع هذه الاخلاق المرذوبة منها. فالحقيقة بالعبد الراجي بما عند الله سبحانه وتعالى ان يجتهد في تخلص نفسه من هذه العلل والغواص التي وجدت طريقا مشرعا -

00:30:19

في نفوس كثير من المشتغلين بالعلم. ثم لبسها من لبسها بنصرة الحق. والبيان فلذلك من الاسماء التي حقائقها شرعية و بواسطتها على عكس ذلك. فهو في الظاهر له وفي الباطن له مراد اخر. وكان اهل العلم رحمة الله تعالى اقوى الناس من هذا - 00:30:49

ولا يفتحون لاحظ بابا يدخل منه الى نفوسهم فلم يكن الناس يتجرأون عليهم لحفظهم منها ومن لطائف الاخبار ان شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ابن عبداللطيف ال الشیخ رحمة الله جاء اليه رجل - 00:31:19

فقال له جاءني رجل من المتنسبين للعلم. فقال له ان الشیخ فلان يقول فيك كذا وكذا. فقطعه الشیخ يعني ما تركه يكلم كلامه ما قال خلنا نسمع ونشوف ايش يقول؟ لا لانه ما يهمونه الناس - 00:31:42

فلما شرع يتكلم قطع كلامه ثم قال اما وجد الشیطان نائبا له الا انت؟ وزجره؟ يعني يقول ما لقى ابليس ينوب عنه الا انت الذي تنتسب الى طلب العلم ثم زجره عن هذا لان لا يتسامه - 00:32:00

فيه ولان لا يتسلل الى قلبه شيء مما يسمعه من هذا القائل. والدليل السابع او الخامس حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان للسحر - 00:32:20

رواه البخاري دون مسلم. فالحديث من افراد البخاري وليس من المتفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل النبي صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر. فيجعل النبي - 00:32:39

صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر ومحله البيان يلبس للحق بالباطل ومحله البيان الملبس للحق بالباطل. فان الحديث خرج مخرج الدم والمراد به هذا المعنى فان الحديث خرج مخرج الدم والمراد به هذا المعنى - 00:32:59

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الثانية تفسير الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر مراده بعلم - 00:33:29

النجوم علم التنجيم التأثيري. مراده بعلم النجوم علم التنجيم التأثيري. دون ما يتعلق بالتسبيير دون ما يتعلق بالتسبيير كما سيأتي بيانه في ترجمة مفردة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة ان - 00:33:51

مات بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمة الله السادسة ان ميزانك الفصاحة اي الفصاحة الملمسة للحق بالباطل اي الفصاحة الملمسة للحق بالباطل فهي التي تخص بالدم وتجعل من السحر فهي التي تخص بالذنب وتجعل من السحر -

00:34:19

لانها تزيح الناس عن الحق الى الباطل. لانها تزيح الناس عن الحق الى الباطل اما الفصاحة التي تهدي الناس للحق فهي من اعظم ابواب الخير. فان الدين جاء وجوه البيان ذكره ابن تيمية الحفيد والشاطبي وابن القيم في اخرين. فكمال بيان الشريعة - 00:34:53

ان يجري ذلك وفق اعلى انواع الفصاحة. فمن اسعده الله بالبيان البليغ في نصرة الشريعة فهذا فغاية ما يكون من القوة في جهاد الحجة والبيان الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:35:23

مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد فالذكورون في الترجمة نوعان احدهما مصحح به. وهم الكهان - 00:35:46

والآخر غير مصحح به وهم المشار اليهم بقوله ونحوهم وهم ثلاثة العراف والمنجم والرمال العراف والمنجم والرمال وكل هؤلاء يشتركون في ادعاء علم الغيب وكل هؤلاء يشتركون في ادعاء علم الغيب. مستعينين بالسحر - 00:36:22

مستعينين بالسحر ويفترقون في طرق ابتعانهم. ويفترقون في طرق ابتعانهم فلما افترقت طرقوهم اختلفت اسماؤهم فلما افترقت طرقوهم اختلفت اسماؤهم. فاما الكاهن فهو الذي يدعي علم الغيب مستعينا بمستلقي السمع من - 00:37:07 الشياطين هو الذي يدعي علم الغيب مستعينا بمفترق السمع من الشياطين واما العراف فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بامور ظاهرة معروفة والذي يدعي علم الغيب مستدلا بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - 00:37:44 على امور غائبة مستورة. واما المنجم فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالنظر في النجوم هو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالنظر في النجوم واما الرمال فهو الذي يدعي علم الغيب مستدلا بالخطأ في الرب. فهو الذي يدعي علم الغيب - 00:38:16 مستدلا بالخطأ في الرمل وكل هؤلاء جاء في حقهم الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد كما ستعلم من ادلة الباب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وروى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:38:43

قال الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن بياض من اتي عوافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد - 00:39:08 كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم العمر لابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تكهن او او تكهن له او سحر وسحر - 00:39:38

رواہ ورواه الطبراني في الاوسط بسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتي الى اخره قال البغawi رحمة الله العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها عن المسروق ونحو ذلك. وقيل والكائن - 00:39:58 هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلم بمعرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قول يكتبون ابا جهل - 00:40:28 ينظرون في النجوم ما ارى ما فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه - 00:40:48

سلم عنه انه قال من اتي عرافا فسألها عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم وليس عنده فصدقه وليس عنده فصدقه وهي عند احمد واسنادها صحيح. وهي عند احمد واسنادها صحيح. فاللفظ المذكور له. فاللفظ المذكور - 00:41:04 له ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما ودلالته على اصول للترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكتب له اجرها مع - 00:41:37

منه وسقوط الطلب عنه. اي لم يكتب لها اجرها مع صحتها من سقوط الطلب عنه اي براءة الذمة. فهو اذا صلى تلك الصلوات في الاربعين يوما لا يكتب له اجر - 00:41:57

اجر عليها ويصح فعلها منه وتبرأ ذمته. فلا يطالب بشيء فيها لكن يعمل دونه اجر وهذا في حق من اتي عرافا فكيف بمن اتي اليه وهو العرب؟ وهذا الوعيد الشديد في من اتي عرافا - 00:42:17

بالمأني اليه وهو العراف فهو احق بشدة الوعيد. والدليل الثاني ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربعة واسناده ضعيف. وله شواهد يتقى بها. وله شواهد - 00:42:45

يلتقى بها فيعد حسنا ودلالته على المقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا في حق الاتي للكاهن الذي صدقه فيما قال. وهذا في حق الاتي للكافر - 00:43:15

الذى صدقه فيما قال فالكاهن نفسه احق بوعيد اشد فالكاهن نفسه احق بوعيد اشد واختلف اهل العلم في الكفر المذكور في الحديث. هل هو الاكبر ام الاصغر؟ على قولين اصحهما انه الاصغر. اصحهما انه الاصغر. للحديث المتقدم. للحديث - 00:43:40 المتقدم انه لا تقبل منه صلاة اربعين يوما. اذ لو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل منه صلاة ابدا اذ لو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل منه صلاة ابدا. لكن لما قيدت باربعين - 00:44:17

علم انه قد كفر كفرا اصغر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وبيض المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا او كاهنا - [00:44:39](#)

ال الحديث رواه الاربعة والحاكم واللفظ له واسناده صحيح والمراد بعزوته للاربعة وهم اصحاب السنن اصله لا لفظه. والمراد بعزوته للاربعة اصله لا لفظه فالحديث ليس عندهم بهذا اللفظ. فالحديث عندهم ليس بهذا اللفظ. لكن وجود اصله - [00:44:59](#) سوغ عزوته اليهم. وقد سبق المصنف الى عزوته لهم الحافظ ابو الفضل ابن حجر فيفتح فعزاه الى الاربعة والحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على - [00:45:34](#)

يا محمد وهذا ايضاً وعيدي في الاتي فالماتي اليه وهو العراف او الكاهن احق بشدة الوعيد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفاً رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن. رواه ابو العلاء الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع - [00:45:54](#)

لان خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركاً مرفوع اتفاقاً. لان خبر الصحابي عن كونه كفرا او شركاً مرفوع اتفاقاً ذكره ابن عبدالبر في التمهيد. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:46:31](#)

في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كما سلف في حق الاتي للعراف والكافر فهما احق بشدة الوعيد فهما احق بشدة الوعيد طيب الان هذه الاحاديث الاربعة - [00:46:52](#)

بخلاف ما سيأتي كلها الوعيد فيها لمن لاتي مع ان الشيخ قال باب ما جاء في الكهان. طيب لماذا الشرع ما جاء في شيء مباشر للكهان؟ في هذه الاحاديث التي سبقت - [00:47:29](#)

اشهد لكن ليس ما جاء ليش جاء النص هكذا؟ لماذا ورد النص معلوم ردع ردع الناس عن اتيان الكهان لكن نفس هؤلاء الكهان والرافرين لماذا جاء فيهم هكذا قضية اتيانهم - [00:47:51](#)

نوع بس ضعيف التعلق هذا يعني انت قربت من الاخ يقول لي ان الشرع يخاطب المسلمين وهؤلاء ليسوا من المسلمين كان كافر نفس كلام الاخها ايش فالملعون ان هذا ظاهر انهم كفار لكن ورد هذا مبالغة في اهانتهم كانه لا يبالي بهم. مبالغة - [00:48:24](#) في اهانتهم والاسراء عليهم كانهم لا يبالي بهم. فهم خارجون عن دائرة الاسلام. فهم خارجون عن دائرة الاسلام والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعاً ليس منا من تطير او تطير له - [00:49:18](#)

رواه البزار واسناده ضعيف والاحاديث المتقديمة تقويه وتشهد له. والاحاديث المتقديمة تقويه وتشهد له. في الجملة المتعلقة باتيان الكائن في الجملة المتعلقة باتيان الكاهن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:49:41](#)

احدهما في قوله ليس منا احدهما في قوله ليس منا ثم عد من اولئك من ذكره بقوله او تكهن او تكهن له ثم عد منهم من ذكره بقوله او تكهن او تكهن له - [00:50:05](#)

والاول هو الكائن. والثاني هو ملتمس الكهانة منه. والاول هو الكاهن والثاني هو ملتمس الكهانة منه وقوله في الحديث ليس منا نفي الایمان الواجب. وقوله في الحديث ليس منا نفي - [00:50:29](#)

الایمان الواجب عنهما وما نفي عنه الایمان الواجب فهو دال على حرمة ذلك الفعل وما نفي معه الایمان الواجب فهو دال على حرمة ذلك الفعل. وانه من كبائر الذنوب. والآخر في قوله - [00:50:53](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم في حق الاتي للكاهن في حق الاتي للكاهن فالوعيد في حق الكاهن نفسه اشد فالوعيد بحق الكاهن نفسه اشد. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم - [00:51:19](#)

نحو حديث عمران المتقديم دون اخره رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف ويقويه الحديث المتقديم فيكون حسناً ويقويه الحديث المتقديم فيكون حسناً دلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - [00:51:43](#)

مع قوله تكهن او تكهن له. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله ليس منا مع قوله تكهن او تكهن له على ما تقدم بيانه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوم يكتبون - [00:52:15](#)

هنا ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. رواه البيهقي في السنن واسناده صحيح رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح. ودلالته - 00:52:35

على مقصود الترجمة في نهي الخلاق ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاء على ما تقدم بيانه من انه نفي الحظر والنصيب في الاخرة. من انه نفي الحظر والنصيب في الاخرة. ومن نفي عنه - 00:52:58

الحظر والنصيب في الاخرة فهو من الكافرين ومراد ابن عباس بمن يكتبون ابا جهل اي من يكتبون حروف التهجي اي من يكتبون هنا حروف التهج فان المشهور عند العرب هو ترتيب ابجد هوس حط الى - 00:53:19

اخره ويسمون هذا الترتيب ابا جاد. ويسمون هذا الترتيب ابا جاد. ويريدون به حروف التهجي ومحله عند ابن عباس من كتبها مستدلا بها على علم الغيب بالنظر الى النجوم. من كتبها مستدلا بها على علم الغيب بالنظر - 00:53:46

النجوم ويسى هذا عند اربابه علم الحرف. ويسى هذا عند اربابه علم الحرف. فانهم يزعمون ان لكل حرف اسرارا. تكشف وتعرف بالاتصال بالشياطين والاستدلال بالنظر. بالنجوم على ما يوافق تلك المعانى في تلك الحال من حرف من الحروف. فهذا محل الذى - 00:54:14

اراده ابن عباس رضي الله عنه وهو نوع من انواع وانواع السحر. كما تقدم في حديث ابن عباس عند ابي داود وغيره من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - 00:54:44

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل لولا انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن الثانية التصريح الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له - 00:55:01

ذكر من تعلم ابا جهل. السابعة ذكرها. قوله رحمة الله. السابعة ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب. اي لادعاء علم الغيب. بتنطيطها وربطها بحركة النزول بتنطيطها وربطها بحركة النجوم - 00:55:23

نعم احسن الله اليكم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. وهي حل السحر بسحر مثله - 00:55:47

وهي حل السحر بسحر مثله وربما اطلقت النشرة ويراد بها مطلق الحل. وربما اطلقت النشرة واريد بها مطلق الحل اي مطلق ازالة الماضي عن المريض. اي مطلق ازالة المرض عن - 00:56:11

مريض باي شيء كان باي شيء كان فيدخل فيها الرقى والتعويذات والادعية الشرعية وهذا التوسيع هو باعتبار الوضع اللغوي. وهذا التوسيع باعتبار الوضع اللغوي. فالنشر هو الحل والتفريط. فالنشر والحل والتفريط. اما باعتبار ما تعرف به النشرة فهي تختص باسم حل السحر - 00:56:38

بسحر مثلي فهي تختص باسم حل السحر بسحر مثله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - 00:57:10

رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة رحمة الله قلت لابن المسمى رجل به طب لو يؤخذ عن امرأته ايحل عنه من الشر؟ قال لا يأس به انما يريدون - 00:57:28

الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم رحمة الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان - 00:57:48

ولن يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمتشر والشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحورة والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناد - 00:58:06

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان. ودلالته على مقصود الترجمة في هي من عمل الشيطان. لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين. لانه يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين. فيستعين الساحر - 00:58:38

بشياطين يحلون سحرا اخر. فيستعين الساحر بشياطينا يحلون سحرا اخر والدليل الثاني ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله. ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله. اي يكره النصرة كلها. اي يكره - 00:59:08 والنصرة كلها وعرف انه مذهب اصحابه وعرف انه مذهبه لانه مذهب اصحابه فروى ابن ابي شيبة بأسناد صحيح ورواه ابن ابي شيبة بأسناد صحيح عن ابراهيم النخعي. رحمه - 00:59:38 الله انه قال كانوا يكرهون الرقى والتمائم والنشر. كانوا يكرهون الرقى والتمائم والنشر ومراده بكانو هم ومراده بقوله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود كما تقدم بيانه. والكراء في عرض السلف - 01:00:05 ايش؟ التحرير حكاہ ابن تيمية الحفيد وصاحبہ ابن القيم وحفیذه بالاخذ والصحبة او الفرج ابن رجب فكان اصحاب ابن مسعود يرون حرمة النشر اي حل السحري بسحر مثله ومن دقائق العلم الاستدلال على مذهب عالم بمذهب اصحابه. ومن دقائق العلم - 01:00:41

بمذهب عالم بمذهب اصحابه فانه قد يفتش في شيء يروى عنه من قوله او فعله فلا يوجد فيستدل بما عليه اصحابه وهذه طريقة ابی عبدالله احمد ابی حنبل في مسائل ابن مسعود فانه - 01:01:11 اذكروا شيئاً كثيراً ينسب الى ابن مسعود اخذه مما عليه اصحابه. فان الاصل ان الاصحاب يكونون على مذهب شيخهم وهذا ظاهر في الصحابة. واكثر من صبر فغير فيه هذا هما ابن عباس وابن مسعود رضي - 01:01:35 الله عنهم فانه يعرف قوله بما كان عليه اصحابهما. فعرف ان ابن مسعود يكره هذا كله من مذهب اصحابه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكره هذا كله. اي نشر كما تقدم بيان فالكراء للتحرير فالنشرة محرمة - 01:01:55 والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب رحمة الله لما قال له قتادة رجل به قف اي سحر اي السحر فان العربية تسمى السحر طبا. لان ابتداء السحر فيهم كان لارادة التطبيق. فان العرب - 01:02:24 السحر طبا لان ابتداء السحر فيهم كان لارادة التطبيقات. قال او عن امرأته ان يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها. اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها - 01:02:45 اي محل عنه او ينشط؟ اي اتفك عقد سحره؟ اي اتفك عقد سحره؟ ويرقى لكشف عنته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر. اي لا بأس بحل السحر. ان - 01:03:05 كما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه فاما فينفع يعني من الرقى. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. فالذى نهى عنه من الرقى - 01:03:25 هو الرقى الشركية. فالذى نهى عنه من الرقى هو الرقى الشركية. ومن جملة الرقى الشركية حل السحر بسحر مثله. ومن جملة الرقى الشركية حل السحر بسحر مثله دام ابن المسيب في المنه من حل السحر بسحر مثله واباحة حله بالقرآن ونحوه - 01:03:45 فكلام ابن المسيب في تحرير حل السحر بمثله واباحة حله بالقرآن ونحوه. وهذا الاثر عند البخاري معلقاً. ووصله ابو بكر الاثرم في السنن بأسناد صحيح وهذا الاثر عند البخاري معلقاً ووصله ابن الاثرم ابو بكر ابن الاثرم في سننه بأسناده - 01:04:15 صحيح ودلالته على مقصود الترجمة فيما ذكره من منع حل السحر بمثله. ودلالته على مقصود الترجمة فيما ذكره من منع حل السحر بسحر مثله. والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر - 01:04:45 حديث الحسن البصري مقطوعاً من كلامه انه قال لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزه ولم يعزف المصنف ولم اجده عند احد موصولاً بهذا اللفظ وروى ابن ابي شيبة بأسناد حسن عن الحكم ابن عطية - 01:05:12

انه قال سئل الحسن عن النشر فقال سحر. وروى ابن ابي شيبة بسند حسن عن الحكم ابن ابيه ان الحسن البصري سئل عن النشر فقال سحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:05:37 في حل في قوله سحر من ان حل النشرة لا يكون الا بسحر مثل ذلك. فالنشرة يستعمل فعل لحل السحر ثم ذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في بيان النشرة وانواعها. وذلك باعتبار - 01:05:57

المعنى العامي لها اما باعتبار المعنى الخاص فهي تختص بالسحر. واما العام فهي اسم لكل ما يقع به حل المرض وتفريقه عن المريض
نعم الله اليكم قال رحمة الله في المسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال -

01:06:26

احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في التطير. مقصود ترجمة بيان حكم التطير الترجمة بيان حكم التطير. وهو تفاعل من الطيرة. وهو تفاعل من الطيرة الطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. هي فعل ما يحمل على الاقدام او - 01:06:52
والاحجام والمراد بالاقدام المضي في الشيء. والمراد بالاقدام المضي في الشيء والمراد بالاحجام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه فالضياعة يطلب منها ماضي العبد في شيء او تركه له - 01:07:22
وقولنا فعل ما يحمل اي حقيقة او حكما اي حقيقة او حكما فالفعل في الطيرة نوعان. فالفعل في الطيرة نوعان. احدهما فعل حقيقي لما يحمل على الاقدام او الاحجام. فعل حقيقي لما يحمل على الاقدام او الاحجام. والآخر فعل حكمي - 01:07:57
فعل حكمي لما يحمل على الاقدام او الاحجام والفرق بينهما ان العبد يكون في الاول فاعلا حقيقة والفرق بينهما ان العبد يكون في الاول فاعلا حقيقة واما في الثاني فيكون الفعل من غيره وهو من فعل. واما في الثاني فيكون الفعل من غيره وهو من فعل. اي تابع - 01:08:35

للفعل المذكور. فمثلا اذا اخذ انسان طيرا فامسكه ثم ارسله في الهواء لينظر ان اخذ يمنة انه يمضي في سفره. وان اخذ يسرة فانه ينقطع عن سفره فاطلق الطير في الهواء فارتدى الطير في جهة اليسار فامتنع عن سفره - 01:09:09
فالفعل هنا الحقيقي ام حكمي حقيقي الفعل هنا حقيقي انه فعل العبد واخذ بما تطير به والآخر ان احذا مشى في طريق سفره فلما فارق البلد واذا به يرى غرابة ينعم - 01:09:44

والغراب الذي يلعب في طريق الفلاح هذا يدل على يعني الشر العرب تطير بعد الموت فرجع. فهنا الفعل حكمي لأن الذي نعمت ورأى منه الفعل هو هو الطير لكنه تأثر به احجم عن الفعل - 01:10:14
فيعتبر هذا فعلا باعتبار انفعاله يعني باعتبار التأثير الذي لحقه. فسواء كان الفعل منه حقيقة او فهذا يندرج في قولنا فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والطيرة شرك اصغر - 01:10:36

والطيرة شرك اصغر لما فيها من الاعتداد بما ليس سببا شرعيا او قدريا. لما فيها من الاعتداد بما ليس سببا شرعيا ولا قدرريا. مع وهن النفس مع وهن النفس ورकونها - 01:10:56

الى ما لا يوكل اليه مع وهن النفس ورکونها الى ما لا يرکن اليه. ما في من ضعف النفس. لأن التوحيد يقوى النفس والشرع يحرص على قوة القلوب بتوحيد الله عز وجل ويعنها من كل سبب يضعف توحيدها - 01:11:21

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا وقوله قالوا طائركم معكم ملائكة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:41

كما قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. اخرجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول رضي الله عنه قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:03

يقال الكلمة الطيبة فلبين داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لات بالحسنة الا انت - 01:12:23

ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه لكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود - 01:12:47

رضي الله عنه والحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما من رده الطيرة عن حاجته فقد اشترك قالوا فما كفارة ذلك اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه - 01:13:07
وانما الطيارة ما امضاك او ردك ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم

عند الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائرهم عند الله - [01:13:27](#)

اي ما قضي لهم فالطائر هو القدر. وفيه قالوا الطيرة وفيه ابطال الطير الطيرة لنفوذ قدر الله وانها لا تؤثر فيه لنفوذ قدر الله وانها لا تؤثر فيه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم - [01:13:51](#)

كن معكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائركم معكم اي قدركم ملازمو لكم اي قدركم الملازم لكم. ففيه اثبات القدر فيه اثبات القدر. المبطل للطيرة المبطل للطيرة انه لا تأثير لها في قدر الله. انه لا تأثير لها في قدر الله. والدليل الثالث - [01:14:22](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نفيا للطيرة وابطالها - [01:15:00](#)

نفيا للطيرة وابطالها. من انها لا تؤثر شيئا. والدليل حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا قيرة - [01:15:20](#)

في كونه نفيا للطيرة مبطلا لها. في كونه نفيا للطيرة مبطلا لها ما هي مراتب النفي عند الفقهاء والاصوليين اذا وجدت نفي ماذا يفيد هذا النفي نعم ايش يا بلادي - [01:15:51](#)

او اعجز الله يذكر الطيب بيتي يجمعها تحفظ البيت النفي عند الفقهاء والاصوليين له ثلاث مراتب اذا جاءك جاتك الاية او الحديث تبحث اي مرتبة تدل عليه. الاول نفي نفي الوجود. نفي الوجود - [01:16:23](#)

والثاني نفي الصحة نفي الصحة والثالث نفي الكمال الاول نفي الوجود والثاني نفي الصحة والثالث نفي الكمال. قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في منظومته والنفي للوجود ثم الصحة والنفي للوجود ثم الصحة - [01:17:12](#)

ثم الكمال فارعين الرتبة ثم الكمال فارعين الرتبة فرعين الرتبة فالذكور في هذا الحديث لا طيرة هو نفي وجود يعني لا توجد حقيقة للطيرة. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر - [01:17:37](#)

انه قال ذكر في الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنتها الفأله الحديث رواه ابو داود. واسناد صحيح الا انه مرسل. فعروة تابعي. وهو راوي الحديث فعروة - [01:18:06](#)

وهو راوي الحديث لا عقبة ابن عامر الصحابي رضي الله عنه فالحديث ضعيف بارساله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - [01:18:26](#)

فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة. فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة ولا يتعلق بها. وقوله في الحديث احسنتها الفأله احسنتها الفأله لا يراد به ان الفأله من الطيرة. لا يراد به ان الفأله من الطيرة - [01:18:46](#)

ومقصوده مطلق المؤثرات فمقصوده مطلق المؤثرات فحسنتها فعل فحسنتها الفأله والفرق بين الطيرة والفرق بين الطيرة والفرق ان الطيرة يكون فيها تحريك ان الطيرة يكون فيها تحريك واما الفعل فيه تقوية - [01:19:16](#)

اما الفعل فيه تقوية. فالطيرة باعثة الفعل فالطيرة باعثة الفعل. والفعل مقوي غير فاعل غير يعني غير مؤثر في ابتداء الفعل. فهما يشتركان في وجود التأثير. يشتركان - [01:19:52](#)

في وجود التأثير لكن الطيرة تحمل على الفعل على الاقدام او الاحجام. واما الفعل لا تحمل على الاقدام والاحجام وانما تقوم وانما تقوم يعني مثل انسان لو ان انسانا يعني - [01:20:18](#)

رأى في الجو سحاب وسيسافر ترددت بعد ذلك عزم على انه لا يكساور وكان قد حرك السيارة يعني شغل السيارة كما يقال فخرج ليطفي محركها في بينما هو متوجه اليها ليطفي محركها وادا به يسمع قائلا يقول لصاحب خلك في بيتك احسن لك - [01:20:38](#)

خلك في بيتك احسن لك. فتفاصل بكلامك. يعني تيمن بكلامك طلب اليون والخير والبركة بهذا الكلام الذي وفقة الله سماعه لما عزم عزم على عدم السفر. فالذى حمل على عدم السفر هذا الكلام ام كان من قبل قد عزم - [01:21:11](#)

كان قد عزى من قبلك هذا الكلام قوام قوى عزيمته على عدم الخروج. واما الطيرة لا هي بنفسها على الاقدام او الاحجام. فالمراد بالحديث اشتراكم في وجود تأثير لكنهما يفترقان في حقيقة - [01:21:31](#)

التأثير على ما تقدم بيانه. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك حدث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. واسناده صحيح. واخره ولكن الله واخره وما من الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:51

عليه وسلم واخره وما من الا ولكن الله يذهبه التوكل هو من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لم ويسمى المحدثون هذا ايش عز الله مدرج من اللي يحفظ بيت البيقونية - 01:22:21
هاك يا صاحبي قال البيقوري والمدرجات في الحديث ما انت من بعض الفاظ الرواية اتصلت بهذه الجملة من كلام ابن مسعود لا من الكلام النبوى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك - 01:22:44
مديراته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف - 01:23:07

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك فجعلها شركا وفيه التصريح بحكمها ويقوى معناه الحديث المتقدم. ويقوى معناه الحديث الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما - 01:23:25

انما الطيرة ما امضاك او ربك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ربك. بيانا لحقيقة الطيرة بيانا لحقيقة الطيرة انها الحامل على الاقدام او الاحجاب. انها الحامل على الاقدام او - 01:23:48
الاحجام نعم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله خيركم معكم. الثانية نقل العدوى. الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الضياء الخامسة نفي الهامة السادسة نفي الصفر ان الفعل من ذلك ان الفعل ليس من ذلك - 01:24:18

جبل مستحب السامعة تفسير الفاء. شف الشیخ قال ان الفأی ليس من ذلك. مع ان الحديث احسنها فهو فرق قال فعل شيء والطیارة شيء اخر. نعم الله اليکم قال رحمة الله الثامنة ان الواقع في القبر من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل - 01:24:49
قوله رحمة الله الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر اي مع عدم استقراره فيه فهو خاطر يلوح في القلب ولا يستقر. لأن الله يدفعه بالتوكل عليه. فمن الواردات القلبية المعتادة - 01:25:14

ما يجري في النفس من التطير. والامر كما قال ابن مسعود وما من الا ان يحدث له شيء من هذا. لكن يدفعه بالتوكل فإذا ارتفعه فانه لا يضر وروده عليه. فالوارد القلبي يضر اذا استحکم - 01:25:34

في القلب فإذا استقرت القلب اضر بصاحبها. واما مجرد الورود فان من حيل الشیطان ايراده. البلاء على القلوب من الشهوات تارة ومن الشبهات تارة اخرى. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح بان الطیارة - 01:25:54
تفسير الطيرة المذمومة. قال الحادیة عشر تفسیر الطيرة المذمومة طیب وش هي الطيرة غير مذمومة ها الجواب الشیخ يقول يعني ماذا يفید تفید بیانا ولا یفید تخصیصا فقوله تفسیر الطيرة المذمومة وصف کاشف - 01:26:19

یفید تمییزا ولا یفید تخصیصا. یفید تمییزا ولا یفید تخصیصا. فکل الطيرة مذمومة كل القياط مذمومة. قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق قوله بغير حق صفة کاشفة فکل قتل الانبياء بغير حق لانه يراد بها التخصیص ان من - 01:27:02

قتل الانبياء ما هو بحق ومنه ما هو بغير حق. ومثل هذا یسمی في العربیة صفة کاشفة اي مبینة للحال. فلا تخصیصا لان من المخصوصات المتصلة عند الاصوليين الصفة وهي هنا لا يراد بها التخصیص وانما يراد بها - 01:27:30

التمییز. وهذا اخر هذا المجلس. وانه الى امور احدها بقی من هذا المجلس الاختبار وهو اختبار ایش تفسیر الفاتحة وقصار الوصل ليس معانی تفسیر الفاتحة اختصار مفصل القواعد الأربع - 01:27:50

ینبغی التنبيه اليه ان مستوى الاختبار يدل على تدني الاعتناء بالدرس فالاوراق التي يتتصفحها في الاجابات تدل على عدم استذكار المعلومات ومعدل اجابات الاخوات احسن من معدل اجابات الاخوان واحرى بكم ان تشتبهوا فوظيفة البلاغ معلقة بذمم الرجال اکثر من تعليقها بذمم النساء - 01:28:20

فارجو من كل واحد منكم ان يعلم ان جهاد الحجة والبيان مناط بذمكم وان هذا الوقت وقت جهاد ولا ينبغي ان يغفل العلم عن الاسباب التي تعينها على الدرس. فهذه الاختبارات المراد منها اعادة استذكار كل ما يلقي اليكم من - [01:28:56](#)
العلم ومن اعانكم فينبغي ان تجتهدوا في الاعتناء بما اعانكم عليه والامر الثاني سيكون غدا ان شاء الله تعالى في الجامع الكبير بعد صلاة المغرب محاضرة ندوة اشارك فيها عنوانها اثر العلم الشرعي - [01:29:16](#)

في توعية الامة وتحقيق مصالحها وهي محاضرة من الالهمة بمكان طلاب العلم. فارجو ان تحرصوا على الاستفادة منها بجميع وجوه استفادهه والتنبيه الثالث سنضيف يوما علميا في كتاب التوحيد سيكون هو يوم السبت المقبل بعد العصر والمغرب - [01:29:38](#)
لنختتم الثلاثاء المقبل ويكون الثلاثاء الاربعاء المقبل باذن الله يكون هو اخر درس لكتاب التوحيد واحتياج زيادة في بعض الايام [01:30:05](#) العلمية مع انها خلاف طريقة البرنامج كما يعلمه من شارك معنا في السنوات الماضية لاجل ما حصل من الخلل في - [01:30:05](#)
تقديم ثلاثة اسابيع دراسية قبل الحج مما ادى الى ضياع هذه الاسابيع الثلاثة بدون دروس لصعوبة البدء منها ثم الانقطاع بالحج فان [01:30:25](#) الشيء اذا قطع يكون العودة اليه ثقيلا. واخرت البديل في البرنامج الى ما بعد الحج ثم بدء به - [01:30:25](#)

ثم صار عندنا هذه الاوقات التي تحتاج الى اضافة ايام شيخ يوم السبت القادر ان شاء الله تعالى واخرها في السبت ان شاء الله بعد العصر المغرب والعشاء كتاب التوحيد ثم الاربعاء القادر ان شاء الله تعالى نختتم - [01:30:45](#)
نخدم برنامج اصول العلم في في هذه السنة ونحدثكم عن خطة السنة القادمة باذن الله عز وجل واشياء اخرى تهمكم باذن الله. الان [01:31:03](#) نوزع الاختبار وبعد انتهيت الاختبار ان شاء الله تمشون جميعا - [01:31:03](#)

نعم نشوف الاجراءات مع الوزارة لين تنتهي ان شاء الله ابي عبد الله من احد الاخوان ووزع اللي قدامه [هذا زيادة عند 01:31:22](#)
الارض زايدة باقي اوراق التركي معك خلاص عندكم انتم اختبروا - [01:31:22](#)
العزيز وعندنا بعض الاخوان هذا اعجب شيء في الاختبارات خبر اول في القاعات في الجامعات اللي جالسين في الاول وهم ياخذون [01:35:09](#) اول شيء سي عبد الله ورقتين يا عبد العزيز لو سمحت - [01:35:09](#)

احد يريد ورقة يوسف يوسف عبد الله بقى من تتمة القول ادھمها وربما يكون هناك ان شاء الله تعالى برنامج جديد اسمه برنامج [الحصن الامين](#). اذا حتى الان ما اكتملت نوعا ما. لكن من المقرر ان يكون يوم - [01:35:35](#)
الحادي والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين من شهر رجب يعني يوم الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت سيكون في [01:39:45](#) محاضرات دروس كلمات توجيهية وحلقة تدريبية وورشة عمل. فارجو ان تتبعوا باستمرار الصفحة توينتر التي يقوم عليها احد الاخوان لان قد يعلن فيها التسجيل - [01:39:45](#)

في بعض الاشياء التسجيل محدود حتى تتمكنوا من التسجيل وانتم اولى الناس به ارجو ان تتبعوها والامر الاخر الذي ينتهي منكم [01:40:05](#) يضع جبل في احد الاوراق الصناديق الموضوعة في اخر المسجد وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم - [01:40:05](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:40:25](#)